

Distr.: General  
14 December 2016  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثلين الدائمين لإسبانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية  
لدى الأمم المتحدة

تود إسبانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، اللتان تشتركان في  
رئاسة فريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن، تعميم مذكرة موجزة عن وقائع  
الاجتماع الذي عُقد في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رومان أويارثون

السفير

الممثل الدائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ماثيو رايكروفت

السفير

الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لإسبانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

فريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن

موجز وقائع جلسة المتابعة التي عُقدت بشأن أفغانستان في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦

لقد حضر الجلسة في نيويورك أعضاء مجلس الأمن، وأعضاء المجلس المنتخبون لعام ٢٠١٧، فضلا عن ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. وكان من بين أهم مقدمي الإحاطات الإعلامية في بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان نائبة الممثل الخاص للأمين العام، بيرنيل كارديل، ومديرة وحدة حقوق الإنسان، دانييل بيل. وقد رافقهما كبار موظفي البعثة والممثلون القطريون لكيانات الأمم المتحدة ووكالاتها وصناديقها وبرامجها في كابل.

وأشارت نائبة الممثل الخاص إلى صعوبة السياق الأمني والسياسي في أفغانستان، ولفتت الانتباه إلى العنف المرتبط بالتزاع الذي لا يزال له أثر مدمر على النساء والفتيات، بما في ذلك القيود المفروضة على حرية التنقل والحق في التعليم والصحة وسبل العيش. ومع ذلك، فقد تحققت تحسينات في مستوى تمثيل المرأة في الأشهر الستة الماضية: حيث ارتفعت النسبة المستهدفة للمقاعد المخصصة للنساء من ٢٢ إلى ٢٥ في المائة، وانتُخبت ١١ امرأة لمناصب قيادية داخل مجالس المقاطعات. وعلاوة على ذلك، قُطعت التزامات هامة صوب تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مؤتمر بروكسل بشأن أفغانستان، الذي عُقد يومي ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦. وأوجزت نائبة الممثل الخاص في الختام ثلاث مسائل رئيسية ينبغي التركيز عليها: إدماج المرأة في عمليات السلام مع حركة طالبان والجماعات الأخرى، ومشاركة المرأة في العملية السياسية بشأن الخطة الجنسانية، والتمكين الاقتصادي للمرأة.

وقدمت وحدة حقوق الإنسان ببعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان لمحة عامة عن أثر التزاع على حقوق المرأة الأفغانية. وتواصل البعثة تسجيل الحالات التي تقوم فيها عناصر مناصرة للحكومة بتقييد حق المرأة في الحصول على التعليم والرعاية الصحية وسبل كسب العيش، وهذا بدوره يحد من مشاركة المرأة في المجالين العام والسياسي. وأشارت البعثة أيضا إلى أثر التطرف العنيف على المرأة، بما في ذلك الحوادث التي تستهدف فيها العناصر المناوئة للحكومة والمليشيات الموالية للحكومة للنساء، بما في ذلك عمليات

الإعدام والجلد لمعاقبة مرتكبي الجرائم الأخلاقية ومن يقومون بالتجسس أو المجاهرة بمعارضة الحكومة. وقد تعرضت المدافعات عن حقوق الإنسان والنساء في المجال العام لاعتداءات ولأعمال ترهيب ومضايقة.

وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بوصفها أمانة فريق الخبراء غير الرسمي، لمحة عامة عن التوصيات الرئيسية المقدمة إلى مجلس الأمن، والواردة في مذكرة المعلومات الأساسية، بما في ذلك ضرورة الإبقاء على أحكام تتعلق بالمساواة بين الجنسين وحماية المرأة عند تجديد ولاية البعثة والحاجة إلى التعاون الوثيق بين فريق الخبراء غير الرسمي المعني بالمرأة والسلام والأمن ولجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٣٧٣ (٢٠٠١) بشأن مكافحة الإرهاب من أجل ضمان تعزيز التحليل الجنساني والمعلومات الجنسانية في ما تجريه اللجنة من تقييمات مواضيعية وما تقوم به من زيارات وما تقدمه من توصيات تتعلق بالمساعدة التقنية في أفغانستان.

ورداً على الأسئلة التي طرحها أعضاء المجلس، أضاف المشاركون في نيويورك وكابل

النقاط التالية:

- الحوار مع حركة طالبان: ناقشت البعثة مع حركة طالبان ازدياد عدد حالات قتل النساء في المناطق الخاضعة لسيطرة طالبان. وعلى الرغم من أن حركة طالبان نفت حدوث ذلك، فقد وافقت على إثارة المسألة مع القيادات العليا وإبلاغ التوجيهات إلى القادة في الميدان لحظر عمليات القتل. وتزعم حركة طالبان أنها تؤيد بالكامل حقوق المرأة فيما يخص فرص الحصول على التعليم والزواج وحرية التنقل، إلا أن ذلك لا يتجلى على أرض الواقع.
- التواصل مع الزعماء الدينيين: قدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدعم لوزارة شؤون المرأة في التواصل مع القادة الدينيين في سياق الدعوة إلى تسجيل عقود الزواج. وفي الآونة الأخيرة، طلب أحد مناصري حملة "الرجل نصير المرأة" التي أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى مجلس العلماء في أفغانستان إصدار فتوى بشأن حظر الممارسة الثقافية المتمثلة في تسوية المنازعات عن طريق المياضة بفتاة عذراء.
- سيادة القانون وقطاع العدل: لقد طرأ تحسُّن في مستوى تمثيل المرأة في قطاع العدل، على الرغم من عدم تعيين أول امرأة رشحتها الرئيس لتكون قاضية في المحكمة العليا، وهي أنيسة رسولي. وبدلاً من ذلك، عُيِّنت رئيسة لقضاة المحكمة الوطنية لمكافحة الفساد، التي أنشأها الرئيس. وفي الوقت الراهن، هناك خمس نائبات لمُدعين عامين. ويتضمن قانون الإجراءات الجنائية صياغة أفضل، وذلك بفضل جهود الدعوة التي

قامت بما البعثة خلال عملية المراجعة التي دامت أربع سنوات، بما في ذلك تعريف الاغتصاب بصورة محايدة جنسانيا، ومفهوم الموافقة في تعريف استخدام القوة، وحظر محاكمة الضحية إذا لم يثبت الاغتصاب.

- قطاع الأمن: واصلت الشرطة الوطنية الأفغانية ووزارة الشؤون الداخلية تنظيم دورات تدريبية في الأشهر الستة الماضية، بما يشمل تدريب ٢٥٠ امرأة على مستوى المبتدئين في تركيا. وركزت الجهود أيضا على وضع تدابير وقائية للحد من التهديدات التي تتعرض لها النساء أثناء الخدمة والنساء أثناء الامتحان، وتنفيذ تدابير لزيادة خدمات الشرطة المقدمة إلى المرأة في المجتمع المحلي. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع وحدة حقوق الإنسان في البعثة لبذل العناية الواجبة في تقييم المخاطر وإجراءات التشغيل، وإعطاء الأولوية لحماية ضابطات الشرطة وسلامتهن. وقد دأبت البعثة أيضا على التعاون مع اللجنة الاستشارية لشؤون أمن المرأة من أجل مناقشة المبادرات والإجراءات الرامية إلى تعزيز وحماية ضابطات الشرطة الوطنية الأفغانية.

وشكر الرئيس المشارك المشاركون البعثة لقيامها بتبادل معلومات مفصلة مع المجلس من خلال فريق الخبراء غير الرسمي، وشجعا البعثة على أن تدرج القضايا المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في الإحاطة المقبلة المقرر تقديمها إلى مجلس الأمن وفي تقرير الأمين العام. وذكر الرئيس المشارك أن فريق الخبراء غير الرسمي سوف يتابع شؤون أفغانستان مرة أخرى في اجتماع يُعقد في عام ٢٠١٧.